

حقائق التفسير

@ 323 | \$ ذكر ما قيل في سورة الممتحنة \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 1] . | روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : ' افضل الإيمان الحب في الله والبغض في الله ' . | | وقال أبو حفص : من احب نفسه فقد اتخذ عدو الله وعدوه خليلا ووليا لأن النفس | تخالف ما أمرت به وتعرض عن سبل الرشد ومحبتها في أول قدم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 1] . | | قال أبو الحسين الوراق : بما اخفيتم في باطنكم من المعصية وما اعلنتم في ظاهركم | للخلق من الطاعة . | | قوله تعالى : ^ (وقد كانت لكم اسوة حسنة في إبراهيم) ^ [الآية : 4] . | | قال ابن عطاء : الاسوة القدوة بالخليل في الظاهر من الأخلاق الشريفة وهي السخاء | وحسن الخلق واتباع ما أمر به على الطرب وفي الباطن الإخلاص | في جميع الأفعال | والإقبال عليه في كل الأوقات وطرح الكل في ذات الله ألا ترى النبي صلى الله عليه وسلم كيف مدح | من اخلص وجرّد بقوله : ' اصدق كلمة تكلمت بها العرب كلمة ليبد : ألا كل شيء ما | خلا الله باطل ' . الإشارة إلى الكون وما فيه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم البزاز يقول : قال ابن عطاء : | في الظاهر والعبارات ، دون البواطن والاسرار ، لأن أسرارها لا يطيق من الخلق احد ، | لأنه باين الأمة بالمكان ، ووقع الصفة عليه ، لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأنس بن مالك : |